بدل جميع المغصوب من مثل او قيمة ويملكه الغاصب على
التراخي ملكا مراعا حتى يمتنع عليه التصرف فيه قبل غرم بدله
وقيل يبقى للمالك مع اخذ بدله لئلا ينقطع الظلم حقه
وقيل برده مع ارش النقص قياسا على التعييب الذي
لا يسري وقيل يتخير بين جعله كالتالف وبين اخذه
مع ارش عيب سار اي سائر السراية وهو اكثر من ارش
عيب واقف وخرج باحدث ما لو حدث ذلك في يده
من غير فعله كما لو تعفن الطعام بنفسه فان المالك ياخذه
مع ارشه ومما يسري الى التلف ما لا يسري فيجب ارشه
كما سلف وسياتي ما يعلم منه ان خلط نحو زيت بجنسه
يصيره كالهالك فيملكه وله ابداله او اعطاؤه ما خلطه
بمثله او اجود لا بارد الا برضاه ولا يجبر هزال طرا على المغصوب
بسمن بعده كان غصب بقرة سمينة فهزلت ثم سمنت
عنده لان السمن الثاني غير الاول ولا يجبر نسيان صنعة
عند الغاصب الا بتذكرها ولو عند المالك لانه لا يعد
متجددا عرفا بخلاف تعلم صنعة اخرى ولو عنده
الغاصب فلا يجبر نسيان تلك لاختلاف الاغراض
ولو دبغ جلد نجس غصبه او تخلل خمر رد كل منهما
للمغصوب منه لانهما فرع ما اختص به فيضمنهما
الغاصب فان تخمر عصير غصبه ثم تخلل عنده مع
ارش يرد لمالكه لانه عين ماله مع جبر نقصه

بان

بان كانت قيمته انقص عن قيمة العصير لحصوله في يده
فان لم تنقص عن قيمته فلا شيء عليه غير الرد فان تخمر
ولم يتخلل رد مثله من العصير وتخلل المحترمة بيد
المالك محترمة بيد الغاصب فلا يجوز له اراقتها لاحترامها
ويجب ردها للمالك كجلد الميتة فصل فيما يطرا على
المغصوب من زيادة وغيرها زيادة الاثر على المغصوب
كقصارة لثوب وطحن لبر لا شيء فيها اي بسببها
للغاصب لتعديه بها وبهذا فارق المفلس حيث يشارك
البايع كما مر وازالها الغاصب ان امكن ولو كان صاغ
النقرة حليا وانما يكون ذلك بطلب من المالك او لغرض له
اي الغاصب كان يكون ضربه دراهم بغير اذن السلطان
او على غير عياره فيخشى التعزير ولزمه مع اجرة المثل
ارش نقص لقيمته قبل الزيادة سواء حصل النقص
بها ام بازالتها كزيادة العين في الارض المغصوبة
مثلا كان بنا فيها او غرس فان فيها الارش ان نقصت
مع الارض ولزوم القلع واعادة الارض كما كانت ولا
شيء للغاصب بسببها وخرج بما ذكر في الاولى ما لو انتفى
الطلب والغرض فيمتنع عليه الازالة فان ازالها لزمه
الارش وما لو وجد احدهما ولكن النقص لما زاد على
قيمته قبل الزيادة بسببها فلا يلزمه ارش النقص
ولو اختلط المغصوب بملكه بان خلطه او اختلط عنده

Copyright © King Saud University